

## اللقاء رقم 5) حديث "من لم يبيت الصيام قبل الفجر لا صيام له".

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام - [00:00:00](#)  
كتاب الصيام وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الخمسة وما الترمذي والنسائي الى ترجيح وقفه وصححه مرفوعا ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني لا صيام لمن لم -

[00:00:17](#)

افرضه من الليل. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث حديث حفصة رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنها جاء نظيره عن ابن عمر - [00:00:38](#)  
وعن عائشة وهو في مسائل نية الصيام وفيه جملة من المسائل المسألة الاولى وجوب النية للصوم وهذا ما عليه جماهير العلماء ودلت عليه الادلة في الكتاب والسنة فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)  
رتب الصيام على نية سابقة فقال صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له فلا صيام له وهذا يدل على انه لا بد في الصوم من نية - [00:01:20](#)

ادلة وجوب النية في الكتاب والسنة كثيرة اما المسألة الثانية فهي ما هي حقيقة النية التي لا بد فيها اه التي لا بد منها في الصوم وغيره من الاعمال لا يصلح عمل الا بنية وحقيقة النية هي عزم القلب وقصده وارادته - [00:01:33](#)  
هذه حقيقة النية. فالنية ليست شيئا يفعلها الانسان ببدنه او ينطق به بلسانه انما هو شيء وقر في قلبه وهو عزمه وقصده وارادته ويكفي في هذا ان يخطر على قلبه انه صائم غدا - [00:01:56](#)

فلا يحتاج في ذلك الى مزيد اه امر من قول او عمل المسألة الثالثة وجوب النية لصيام الفرض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يفرضه من الليل. وقال صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له - [00:02:16](#)  
فدل هذا على انه يجب في صيام الفرض ان يبيت له النية وذلك بان ينوي ليلا انه صائم غدا الحديث عام يشمل الفرض والنفل فلماذا قيد الحكم بالفرض دون النفل يعني لماذا؟ قلنا انه يجب في صيام الفرض ان ينوي - [00:02:40](#)

والحديث عام يشمل صيام الفرض والنفل؟ الجواب على هذا انه سيأتي احاديث دالة على جواز الصيام بنية من النهار فيما يتعلق بالنفل هذا هو الراجح من قوله العلماء في مسألة صيام النفل لانه يصح بنية من النهار - [00:03:03](#)  
المسألة الثالثة متى او المسألة الرابعة متى يكون النية متى تكون النية؟ هل تكون اول الليل؟ اخر الليل قبل غروب الشمس الليل مبدأه من غروب الشمس الى طلوع الفجر فقله صلى الله عليه وسلم - [00:03:24](#)

لا صيام لمن لم يفته من الليل يدل على ان النية ينبغي ان تكون مع بين غروب شمس الليلة السابقة وطلوع الفجر وهذا الذي عليه جماهير العلماء فلو انه نوى قبل غروب الشمس نوى الان ان يصوم غدا - [00:03:44](#)

قضاء على سبيل المثال هل تجزئ هذه النية؟ جمهور العلماء على ان هذه النية لا تجزئ لانها قبل غروب الشمس فلا بد ان ينوي بعد غروب الشمس وذهب الامام احمد في قول انه ان استصحب النية ولم ينقضها فانها تنفعه ولو كانت قبل غروب الشمس - [00:04:03](#)  
وهذا القول ارفق وهو اظهر كونه في حكم من نواه ليلا حيث انه لم ينقض نيته المسألة الخامسة هل لابد في صيام رمضان من نية لكل يوم ام يكفي ان ينوي اول الشهر - [00:04:24](#)

في اول ليلة من رمضان انه صائم الشهر كله للعلماء في هذا قولان جمهور العلماء على انه لابد في كل ليلة من ليالي رمضان ان ينوي صيام غد وذهب الامام مالك رحمه الله وهو رواية في مذهب الامام احمد الى انه يجزئ ان ينوي اول ليلة صيام الشهر - [00:04:47](#)  
فلا يحتاج الى ان يجدد النية كل ليلة هذا ما لم ينقض هذه النية ما لم يفطر بعذر او بلا عذر فان افطر بعذر كسفر احتاج الى ان يجدد النية - [00:05:10](#)

ان افطر لمرض يحتاج الى ان يجدد النية. المرأة اذا حاضت تحتاج الى ان تجدد النية بعد انقضاء حيضها لكن اذا لم يكن قاطع فانه لا يحتاج الى ان يجدد النية - [00:05:25](#)

كل آكل ليلة هذه جملة من المسائل التي ذكرها العلماء رحمهم الله في مسألة اه في مسائل النية مستفادة من هذا الحديث ويأتي بقية المسائل ان شاء الله تعالى في قراءتنا القادمة صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:05:37](#)  
وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:55](#)